## سُورَةُ النَّبَإِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الجزء ٣٠ الحزب ٥٩

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾
وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ
ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ
أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾



### سورة النبإ

(١) ﴿عَمَّ﴾: عن أيِّ شيء. ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾: يسأل بعضُ كفار قريش بعضاً.

(٢) ﴿ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ﴾: الخبر العظيم الشأن، وهو القرآن العظيم الذي ينبئ عن البعث. (٤) ﴿كَلَّا﴾: ليس الأمر كما يزعم هؤلاء المشركون. ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾: أي عاقبة تكذيبهم. (٦) ﴿مِهَٰدًا﴾: ممهَّدة لكم كالفراش. (٧) ﴿أَوْتَادًا﴾: رواسي. (٨) ﴿أَزْوَٰجًا﴾: أصنافاً ذكراً وأنثى. (٩) ﴿سُبَاتًا﴾: راحة لأبدانكم، وتسكنون؟ (١٠) ﴿لِبَاسًا﴾: تَلْبسكم ظلمته، كما يستر الثوب لابسه.

(١١) ﴿مَعَاشًا﴾: تنتشرون فيه لمصالحكم.

(١٢) ﴿سَبْعًا﴾: سبع سموات.

﴿شِدَادًا﴾: متينة البناء، مُحْكَمة الخَلْق والإنشاء.

(١٣) ﴿سِرَاجًا﴾: شمساً. ﴿وَهَّاجًا﴾: وقَّاداً مضيئاً. (١٤) ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾: السحب الممطرة. ﴿ثَجَّاجًا﴾: منصَبّاً بكثرة. (١٦) ﴿أَلْفَافًا﴾: ملتفة بعضها ببعض. (١٧) ﴿يَوْمَ ٱلْفَصْلِ﴾: بين الخلق، وهو يوم القيامة. ﴿مِيقَٰتًا﴾: وقتاً وميعاداً محدّداً للأولين والآخرين.

(١٨) ﴿يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ﴾: ينفخ المَلَك في «القرن» إيذانًا بالبعث. ﴿أَفْوَاجًا﴾: أمماً، كلُّ أمة مع إمامهم.

(١٩) ﴿وَفُتِحَتِ﴾: شُقِّقَتْ وصُدِّعتْ. ﴿أَبْوَٰبًا﴾: ذات أبواب كثيرة. (٢٠) ﴿وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ﴾: ونسفت الجبال. ﴿سَرَابًا﴾: يظنّ من يراه من بُعد ماءً، وهو في الحقيقة هباء. (٢١) ﴿مِرْصَادًا﴾: ترقب من يجتازها.

(٢٢) ﴿لِّلطَّٰغِينَ﴾: للكافرين الذين طغوا. ﴿مَـَٔابًا﴾: مرجعاً. (٢٣) ﴿لَّٰبِثِينَ﴾: ماكثين. ﴿أَحْقَابًا﴾: دهوراً متعاقبة لا تنقطع. (٢٤) ﴿لَّا يَذُوقُونَ﴾: لا يُحِسُّون. ﴿بَرْدًا﴾: نسيماً بارداً. ﴿شَرَابًا﴾: ماء يُرْوي. (٢٥) ﴿حَمِيمًا﴾: ماءً حارّاً. ﴿وَغَسَّاقًا﴾: وصديد أهل النار. (٢٦) ﴿وِفَاقًا﴾: موافقاً لأعمالهم. (٢٧) ﴿لَا يَرْجُونَ حِسَابًا﴾: لا يتوقّعون وقوع الجزاء يوم القيامة. (٢٨) ﴿بِـَٔايَٰتِنَا﴾: بما جاءتهم به الرسل. (٢٩) ﴿كِتَٰبًا﴾: كتبناه في اللوح المحفوظ.

(٣١) ﴿مَفَازًا﴾: فوزاً بدخولهم الجنة.

(٣٣) ﴿وَكَوَاعِبَ﴾: نواهد، أثداؤهن مرتفعة لم تتدلَّ.

﴿أَتْرَابًا﴾: مستويات في سن واحدة.

(٣٤) ﴿دِهَاقًا﴾: مملوءة خمراً.

(٣٥) ﴿لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾: باطلاً من القول. ﴿وَلَا كِذَّابًا﴾: ولا تكذيباً.

(٣٦) ﴿حِسَابًا﴾: كثيراً كافياً لهم.

(٣٧) ﴿لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا﴾: لا يستطيعون خطاباً يبلِّغونه إلى الله. (٣٨) ﴿ٱلرُّوحُ﴾: جبريل. ﴿صَفًّا﴾: مصطفِّين.

﴿صَوَابًا﴾: حقّاً وسداداً.

(٣٩) ﴿ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ﴾: الثابت الذي لا ريب في وقوعه. ﴿مَآبًا﴾: مرجعاً.

(٤٠) ﴿أَنذَرْنَٰكُمْ﴾: حذَّرناكم. ﴿مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾: ما عمل من خير أو شرّ.

﴿يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا﴾: فلم أُبعث.



إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ
ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ﴿٤٠﴾

## سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴿٣﴾
فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾
تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾
يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا
تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ
﴿١٤﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾ إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾



## سورة النازعات

(١) ﴿وَٱلنَّٰزِعَٰتِ﴾: أُقْسِمُ بالملائكة التي تنزع أرواح الكفار. ﴿غَرْقًا﴾: نَزْعاً غَرقاً، أي مغرقاً، أي تنزع الأرواح من أقاصي الأجساد. (٢) ﴿وَٱلنَّٰشِطَٰتِ﴾: والملائكة التي تقبض أرواح المؤمنين. ﴿نَشْطًا﴾: بنشاط ورفق.

(٣) ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ﴾: والملائكة التي تَسْبَح في نزولها من السماء وصعودها إليها. (٤) ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ﴾: فالملائكة التي تسارع إلى تنفيذ أمر الله. (٥) ﴿فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا﴾: فالملائكة المنفذات أمر ربها. (٦) ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ﴾: يوم تضطرب الأرض بالنفخة الأولى نفخة الإماتة. (٧) ﴿تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ﴾: تتبعها نفخة أخرى لبعْث الخلْق.

(٨) ﴿قُلُوبٌ﴾: قلوب الكفار. ﴿وَاجِفَةٌ﴾: مضطربة من شدة الخوف. (٩) ﴿خَٰشِعَةٌ﴾: ذليلة من هول ما ترى.

(١٠) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ﴾: أنُرَدُّ بعد موتنا؟ ﴿ٱلْحَافِرَةِ﴾: إلى أول حالنا، فنصير أحياء بعد موتنا. (١١) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا نَّخِرَةً﴾: أنُرَدُّ وقد صِرْنا عظاماً بالية؟ (١٢) ﴿كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾: رجعة خائبة كاذبة. (١٣) ﴿زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾: نفخة واحدة.

(١٤) ﴿بِٱلسَّاهِرَةِ﴾: على وجه الأرض. (١٦) ﴿ٱلْمُقَدَّسِ﴾: المطهَّر المبارك. ﴿طُوًى﴾: واد في جانب جبل الطور.

ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ
إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ
أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ
ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾
ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾
وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾
أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ
وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ
مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ
﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن
ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا
﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

سُورَةُ عَبَسَ



(١٧) ﴿طَغَىٰ﴾: أفرط في العصيان. (١٨) ﴿هَل لَّكَ﴾: أتودُّ. ﴿تَزَكَّىٰ﴾: تطهّر نفسك. (٢٠) ﴿فَأَرَىٰهُ﴾: فأرى موسى فرعونَ. ﴿ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾: العلامة العظمى: العصا واليد. (٢٢) ﴿أَدْبَرَ﴾: ولَّى معرضاً عن الإيمان. ﴿يَسْعَىٰ﴾: في معارضة موسى. (٢٣) ﴿فَحَشَرَ﴾: فجمع الناس. (٢٥) ﴿فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ﴾: فعاقبه. ﴿نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ﴾: عذاب الآخرة. ﴿وَٱلْأُولَىٰٓ﴾: وعذاب الدنيا. (٢٦) ﴿لَعِبْرَةً﴾: لموعظةً. (٢٧) ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ﴾: أبعثُكم -أيها الناس- بعد الموت أشدُّ في تقديركم أم خلق السماء؟ ﴿بَنَىٰهَا﴾: خلقها. (٢٨) ﴿رَفَعَ سَمْكَهَا﴾: رفعها فوقكم كالبناء فأعلى سقفها في الهواء. ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾: فعَدَّل أجزاءها بإتقان. (٢٩) ﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾: وأظلم ليلها. ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا﴾: وأبرز نهارها.

(٣٠) ﴿بَعْدَ ذَٰلِكَ﴾: بعد خلق السماء. ﴿دَحَىٰهَآ﴾: بسطها وأودع فيها منافعها. (٣١) ﴿وَمَرْعَىٰهَا﴾: وأنبت فيها ما يُرعى من النباتات. (٣٢) ﴿أَرْسَىٰهَا﴾: أثبتها في الأرض. (٣٣) ﴿مَتَٰعًا لَّكُمْ﴾: منفعة لكم. (٣٤) ﴿ٱلطَّآمَّةُ ٱلْكُبْرَىٰ﴾: القيامة الكبرى والشدة العظمى وهي النفخة الثانية. (٣٥) ﴿يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ﴾: يُعْرَض على الإنسان عمله، فيتذكره ويعترف به. (٣٦) ﴿وَبُرِّزَتِ﴾: وأُظهرت. (٣٧) ﴿طَغَىٰ﴾: أفرط في العصيان. (٣٨) ﴿وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾: وفضّل الحياة الدنيا على الآخرة. (٣٩) ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾: المصير والمآل. (٤٠) ﴿مَقَامَ رَبِّهِۦ﴾: القيام بين يدي الله للحساب. ﴿ٱلْهَوَىٰ﴾: الأهواء الفاسدة. (٤١) ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾: مسكنه. (٤٢) ﴿أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا﴾: متى وقت الساعة؟ (٤٣) ﴿فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾: لستَ في شيء مِن علمها. (٤٤) ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ﴾: مردّ ذلك إلى الله عز وجل. (٤٥) ﴿مُنذِرُ﴾: مُحذِّر منها. (٤٦) ﴿عَشِيَّةً﴾: ما بين الظهر إلى غروب الشمس. ﴿ضُحَىٰهَا﴾: ما بين طلوع الشمس إلى نصف النهار.

## سورة عبس

(١) ﴿عَبَسَ﴾: ظهر التغُّير والعبوس في وجه الرسول ﷺ. ﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾: وأعرض. (٢) ﴿أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ﴾: لأجل أن جاءه. (٣) ﴿وَمَا يُدْرِيكَ﴾: وأيُّ شيء يجعلك عالماً بحقيقة أمره؟. ﴿يَزَّكَّىٰٓ﴾: تزكو نفسه وتطهر. (٤) ﴿أَوْ يَذَّكَّرُ﴾: أو يتَّعِظ. (٥) ﴿ٱسْتَغْنَىٰ﴾: عن هديك. (٦) ﴿تَصَدَّىٰ﴾: تتعرض له وتصغي لكلامه. (٧) ﴿وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ﴾: وأي شيء عليك ألَّا يتطهر من كفره؟. (٨) ﴿وَمَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ﴾: من كان حريصاً على لقائك. (٩) ﴿يَخْشَىٰ﴾: يخشى الله. (١٠) ﴿تَلَهَّىٰ﴾: تتشاغل. (١١) ﴿كَلَّآ﴾: ليس الأمر كما فعلت أيها الرسول. ﴿إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ﴾: إن هذه السورة موعظة لك ولكل من شاء الاتِّعاظ. (١٢) ﴿فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾: فمن شاء ذكر الله وعمِل بهَدْيه. (١٣) ﴿فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ﴾: هذا القرآن في صحف معظمة.

(١٤) ﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾: عالية القدر. ﴿مُّطَهَّرَةٍۭ﴾: مطهرة من الدنس والزيادة والنقص. (١٥) ﴿بِأَيْدِى سَفَرَةٍ﴾: بأيدي ملائكة يسفرون بالوحي، أي: يسعون به بين الله ورسله. (١٦) ﴿كِرَامٍۭ﴾: أي على ربهم. ﴿بَرَرَةٍ﴾: أخلاقهم وأفعالهم بارة طاهرة. (١٧) ﴿قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ﴾: لُعِنَ الإنسان الكافر وعُذِّب. ﴿مَآ أَكْفَرَهُۥ﴾: ما أشدَّ كفره بربه!!. (١٨) ﴿مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ﴾: أي أول مرة؟. (١٩) ﴿مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ﴾: خلقه الله من ماء قليل -وهو المَنِيُّ-. ﴿فَقَدَّرَهُۥ﴾: فقدَّره أطوارا. (٢٠) ﴿ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ﴾: ثم بين له طريق الخير والشر. (٢١) ﴿فَأَقْبَرَهُۥ﴾: فجعل له مكانًا يُقبر فيه. (٢٢) ﴿أَنشَرَهُۥ﴾: أحياه، وبعثه بعد موته للحساب والجزاء. (٢٣) ﴿كَلَّا﴾: ليس الأمر كما يقول الكافر ويفعل ﴿لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ﴾: لم يُؤَدِّ ما أمره الله به. (٢٤) ﴿فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ﴾: فليتدبر الإنسان: كيف خلق الله طعامه الذي هو قوام حياته؟. (٢٥) ﴿صَبَبْنَا﴾: أنزلناه. (٢٦) ﴿ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ﴾: أي بما أخرجنا منها من نبات شتى. (٢٨) ﴿وَقَضْبًا﴾: وعلفاً للدواب. (٣٠) ﴿غُلْبًا﴾: عظيمة الأشجار. (٣١) ﴿وَأَبًّا﴾: كلأ. (٣٢) ﴿مَّتَٰعًا﴾: تَنْعَمون بها تنتفعون.

(٣٣) ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾: صيحة يوم القيامة التي تصمُّ مِن هولها الأسماع. (٣٦) ﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ﴾: وزوجه. (٣٧) ﴿شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾: أمر يشغله. (٣٨) ﴿وُجُوهٌ﴾: وجوه أهل النعيم. ﴿مُّسْفِرَةٌ﴾: مستنيرة. (٣٩) ﴿مُّسْتَبْشِرَةٌ﴾: فرحة. (٤٠) ﴿وَوُجُوهٌ﴾: ووجوه أهل الجحيم. ﴿عَلَيْهَا غَبَرَةٌ﴾: غُبار، فهي مظلمة.



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ربع الحزب ٥٩

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ١ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ٢ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ٣
أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ٤ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ
٦ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ٧ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ٨ وَهُوَ يَخْشَىٰ ٩
فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ١٠ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ١١ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ١٢ فِى صُحُفٍ
مُّكَرَّمَةٍ ١٣ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ ١٤ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ١٥ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ١٦
قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ مَآ أَكْفَرَهُۥ ١٧ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ١٨ مِن نُّطْفَةٍ
خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ١٩ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ٢١ ثُمَّ إِذَا
شَآءَ أَنشَرَهُۥ ٢٢ كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ٢٣ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ
٢٤ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ٢٥ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ٢٦ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا
حَبًّا ٢٧ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ٢٨ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ٣٠ وَفَٰكِهَةً
وَأَبًّا ٣١ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ٣٢ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ٣٣ يَوْمَ يَفِرُّ
ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ٣٦ لِكُلِّ
ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ٣٧ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ
٣٨ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ٣٩ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ٤٠

تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

## سُورَةُ التَّكْوِيرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ
﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا
ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ
﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾
ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ
﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾



(٤١) ﴿تَرْهَقُهَا﴾: تغشاها. ﴿قَتَرَةٌ﴾: شِبْهُ دُخان يغشى الوجْهَ من كرب شديد. (٤٢) ﴿ٱلْفَجَرَةُ﴾: الذين تجرؤوا على محارم الله بالفجور والطغيان.

### سورة التكوير

(١) ﴿كُوِّرَتْ﴾: لُفَّت وذهب ضَوْءُها. (٢) ﴿ٱنكَدَرَتْ﴾: تناثرت، فذهب نورها. (٣) ﴿سُيِّرَتْ﴾: سيِّرت عن وجه الأرض فصارت هباءً.

(٤) ﴿ٱلْعِشَارُ﴾: النوق الحوامل. ﴿عُطِّلَتْ﴾: تُرِكَت وأهملت.

(٥) ﴿ٱلْوُحُوشُ﴾: الحيوانات الوحشية. ﴿حُشِرَتْ﴾: جُمِعَت واختَلَطَت، ليقتصَّ الله من بعضها لبعض. (٦) ﴿سُجِّرَتْ﴾: أوقدت. (٧) ﴿زُوِّجَتْ﴾: قُرنت بأمثالها.

(٨) ﴿ٱلْمَوْءُۥدَةُ﴾: الطفلة المدفونة حية. ﴿سُئِلَتْ﴾: سؤالَ تطييب لها ولوم لوائدها. (١٠) ﴿ٱلصُّحُفُ﴾: صحف الأعمال. ﴿نُشِرَتْ﴾: عُرضت. (١١) ﴿كُشِطَتْ﴾: أزيلت من مكانها. (١٢) ﴿سُعِّرَتْ﴾: أوقدت.

(١٣) ﴿أُزْلِفَتْ﴾: قُرِّبت من أهلها. (١٤) ﴿أَحْضَرَتْ﴾: قدَّمت من خير أو شر. (١٥) ﴿بِٱلْخُنَّسِ﴾: بالنجوم المختفية أنوارُها نهاراً. (١٦) ﴿ٱلْجَوَارِ﴾: الجارية. ﴿ٱلْكُنَّسِ﴾: المستترة في أبراجها. (١٧) ﴿عَسْعَسَ﴾: أقبل بظلامه.

(١٨) ﴿تَنَفَّسَ﴾: ظهر ضياؤه. (١٩) ﴿إِنَّهُۥ﴾: إن القرآن. ﴿رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾: هو جبريل -عليه السلام-.

(٢٠) ﴿ذِى ٱلْعَرْشِ﴾: الله. ﴿مَكِينٍ﴾: صاحبِ مكانة رفيعة. (٢١) ﴿ثَمَّ﴾: هناك. ﴿أَمِينٍ﴾: مؤتمن على الوحي الذي ينزل به. (٢٢) ﴿صَاحِبُكُم﴾: محمد ﷺ الذي تعرفونه. (٢٣) ﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ﴾: ولقد رأى محمدٌ جبريلَ. ﴿بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾: بالأفق العظيم. (٢٤) ﴿عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾: بتبليغ الوحي. ﴿بِضَنِينٍ﴾: ببخيل. (٢٥) ﴿رَّجِيمٍ﴾: مطرود من رحمة الله.

(٢٦) ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾: فأين تذهب بكم عقولكم في التكذيب بالقرآن بعد هذه الحجج القاطعة؟.

(٢٧) ﴿ذِكْرٌ﴾: موعظة. (٢٨) ﴿يَسْتَقِيمَ﴾: على الحق والإيمان.

## سورة الانفطار

(١) ﴿ٱنفَطَرَتْ﴾: انشقَّت، واختلَّ نظامها. (٢) ﴿ٱنتَثَرَتْ﴾: تساقطت. (٣) ﴿فُجِّرَتْ﴾: فجَّر الله بعضها في بعض، فَمَلأَ جميعَها. (٤) ﴿بُعْثِرَتْ﴾: قُلِبت ببعث مَن كان فيها. (٥) ﴿نَفْسٌ﴾: كلُّ نفس. ﴿مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ﴾: ما تقدّم من أعمالها وما تأخّر. (٦) ﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾: المنكر للبعث. ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ﴾: ما الذي خدعك حتى كفرت بربك؟. ﴿ٱلْكَرِيمِ﴾: الجواد الكثير الخير. (٧) ﴿فَسَوَّىٰكَ﴾: فجعلك قوياً سليماً. ﴿فَعَدَلَكَ﴾: فجعلك مستقيم القامة متناسب الأجزاء. (٨) ﴿مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ﴾: ركّبك التركيب الذي شاءه.

(٩) ﴿كَلَّا﴾: ليس الأمر كما تقولون. ﴿بِٱلدِّينِ﴾: بيوم الحساب. (١٠) ﴿لَحَٰفِظِينَ﴾: لملائكة رقباء. (١١) ﴿كِرَامًا﴾: على الله. ﴿كَٰتِبِينَ﴾: لما وُكِّلوا بإحصائه. (١٣) ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾: القائمين بحقوق الله وحقوق عباده. ﴿نَعِيمٍ﴾: التنعم الدائم في الجنة. (١٤) ﴿ٱلْفُجَّارَ﴾: الذين قَصَّروا في حقوق الله وحقوق عباده. (١٥) ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾: يصيبهم لهبها. ﴿يَوْمَ ٱلدِّينِ﴾: يوم الجزاء. (١٦) ﴿عَنْهَا﴾: عذاب جهنم. ﴿بِغَآئِبِينَ﴾: لا بخروج ولا بموت. (١٧) ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾: وما أعلمك؟. ﴿مَا يَوْمُ ٱلدِّينِ﴾: ما عظمةُ يوم الحساب. (١٩) ﴿لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْـًٔا﴾: لا يقدر أحد على نفع أحد.

## سورة المطففين

(١) ﴿وَيْلٌ﴾: عذابٌ شديد. ﴿لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾: وهم الذين يبخسون المكيال والميزان. (٢) ﴿ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكْتَالُوا۟ عَلَى ٱلنَّاسِ﴾: الذين إذا اشتروا من الناس مكيلاً أو موزوناً. ﴿يَسْتَوْفُونَ﴾: يطلبون وفاء نصيبهم. (٣) ﴿وَّإِذَا كَالُوهُمْ﴾: وإذا باعوا الناس مكيلا. ﴿وَّزَنُوهُمْ﴾: باعوا الناس موزوناً. ﴿يُخْسِرُونَ﴾: يَنْقُصون في المكيال والميزان. (٤) ﴿يَظُنُّ﴾: يعتقد.

لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ
ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ۝٨ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٩
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ۝١١ وَمَا يُكَذِّبُ
بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ۝١٢ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ
۝١٣ كَلَّا بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ
يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ۝١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا
ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝١٧ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ۝١٨
وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ۝١٩ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ۝٢٠ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝٢١
إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ۝٢٢ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ۝٢٣ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ۝٢٤ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ۝٢٥ خِتَٰمُهُۥ
مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ۝٢٦ وَمِزَاجُهُۥ مِن
تَسْنِيمٍ ۝٢٧ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝٢٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟
مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ۝٢٩ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۝٣٠
وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ۝٣١ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟
إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ۝٣٢ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ۝٣٣



(٧) ﴿كَلَّآ﴾: ليس الأمر كما يظنّ هؤلاء الكفار، أنهم غير مبعوثين. ﴿كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ﴾: صحيفة أعمال المشركين. ﴿لَفِى سِجِّينٍ﴾: أسفل الأرض السابعة. (٨) ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾: وأيُّ شيء أعْلَمك؟ (٩) ﴿مَّرْقُومٌ﴾: مكتوب كتابةً بيِّنة. (١٠) ﴿وَيْلٌ﴾: عذاب شديد. (١١) ﴿بِيَوْمِ ٱلدِّينِ﴾: بوقوع يوم الجزاء. (١٢) ﴿مُعْتَدٍ﴾: ظالم. ﴿أَثِيمٍ﴾: كثير الإثم. (١٣) ﴿أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾: أباطيل السابقين. (١٤) ﴿رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ﴾: غطّى على قلوبهم كثرة ما يرتكبونه من الذنوب. (١٥) ﴿عَن رَّبِّهِمْ﴾: عن رؤية ربهم -جل وعلا-. ﴿لَّمَحْجُوبُونَ﴾: لممنوعون. (١٦) ﴿لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ﴾: لداخلو النار. (١٨) ﴿كَلَّآ﴾: حقا. ﴿كِتَٰبَ﴾: صحائف أعمال. ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾: الأتقياء. ﴿لَفِى عِلِّيِّينَ﴾: لفي المراتب العالية في الجنة. (٢٠) ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾: مكتوب كتابة بيّنة.

(٢١) ﴿يَشْهَدُهُ﴾: يطّلع عليه. (٢٢) ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾: أهل الصدق والطاعة. ﴿لَفِى نَعِيمٍ﴾: لفي الجنة يتنعمون. (٢٣) ﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾: الأسرّة. ﴿يَنظُرُونَ﴾: ينظرون إلى ربهم، وإلى ما أعدَّ لهم من خيرات. (٢٤) ﴿نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾: بهجة النعيم وحُسْنه. (٢٥) ﴿رَحِيقٍ﴾: خمر صافية. ﴿مَّخْتُومٍ﴾: محكم إناؤها. (٢٦) ﴿خِتَٰمُهُۥ﴾: آخره. ﴿مِسْكٌ﴾: رائحة مسك. ﴿فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ﴾: فليتسابق المتسابقون. (٢٧) ﴿وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ﴾: وخَلْطه من عين في الجنة تُعْرَف بـ«تسنيم». (٢٨) ﴿يَشْرَبُ بِهَا﴾: منها. ﴿ٱلْمُقَرَّبُونَ﴾: الملائكة المقرّبون من الله. (٢٩) ﴿أَجْرَمُوا۟﴾: ارتكبوا الإثم العظيم، وهو الشرك. ﴿يَضْحَكُونَ﴾: يهزؤون. (٣٠) ﴿يَتَغَامَزُونَ﴾: يشيرون بأطراف العيون سخرية بهم. (٣١) ﴿وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟﴾: رجعوا. ﴿فَكِهِينَ﴾: متفكّهين بالسخرية من المؤمنين. (٣٢) ﴿رَأَوْهُمْ﴾: رأى هؤلاء الكفار أصحاب محمد ﷺ. (٣٣) ﴿حَٰفِظِينَ﴾: رقباء على أصحاب محمد ﷺ.

(٣٥) ﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾: المجالس الفاخرة. ﴿يَنظُرُونَ﴾: ينظر المؤمنون إلى ما أعطاهم الله من الكرامة والنعيم في الجنة. (٣٦) ﴿هَلْ ثُوِّبَ ٱلْكُفَّارُ﴾: هل جوزي الكفار من جنس أعمالهم؟.

## سورة الانشقاق

(١) ﴿ٱنشَقَّتْ﴾: تصدَّعت يوم القيامة.

(٢) ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾: وأطاعت أمر ربها. ﴿وَحُقَّتْ﴾: وحُقَّ لها أن تنقاد لأمره.

(٣) ﴿مُدَّتْ﴾: بُسطت ووُسِّعت.

(٤) ﴿وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا﴾: وقذفت ما في بطنها من الأموات. ﴿وَتَخَلَّتْ﴾: لم يبق شيء مما في بطنها. (٥) ﴿وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا﴾: وانقادت لربها فيما أمرها به.

(٦) ﴿كَادِحٌ﴾: ساعٍ إلى الله. ﴿فَمُلَٰقِيهِ﴾: تُلاقي الله يوم القيامة.

(٧) ﴿أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ﴾: أُعطي صحيفةَ أعماله.

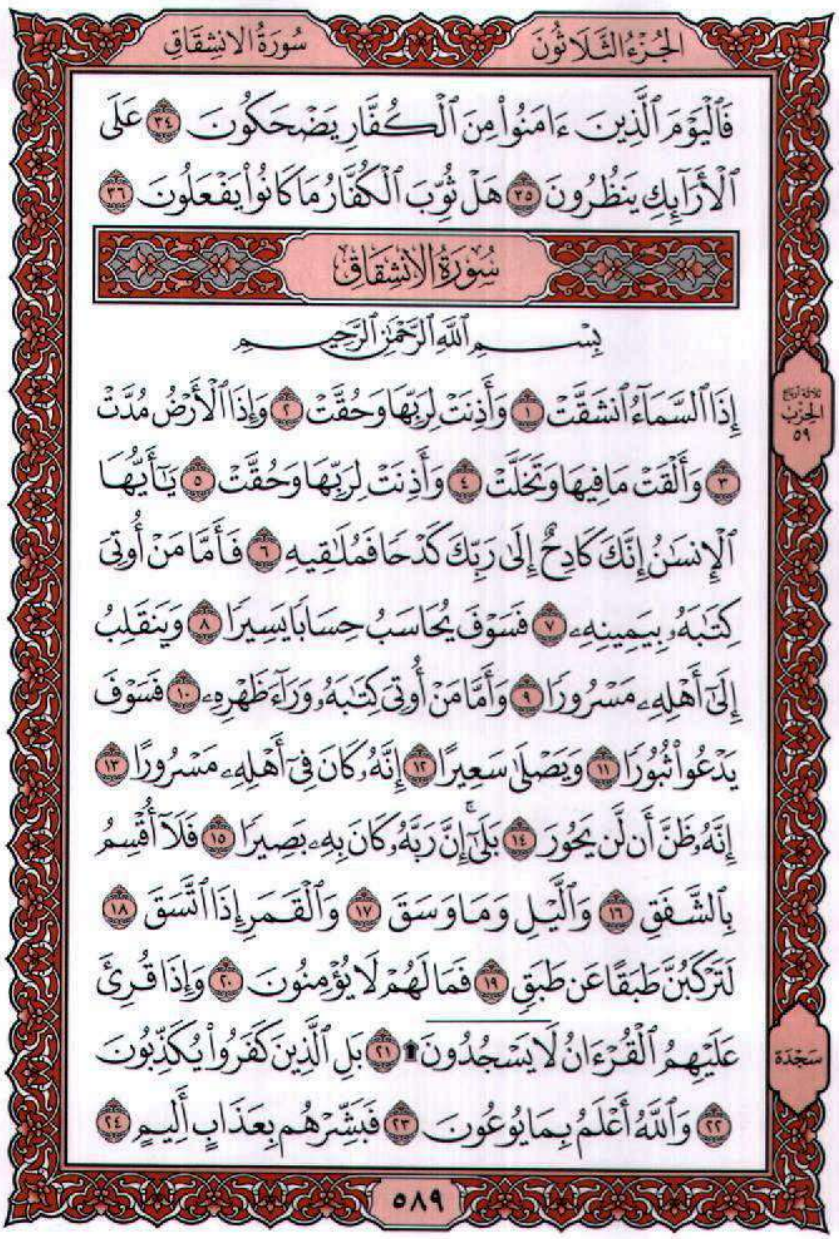


(٨) ﴿يَسِيرًا﴾: سهلا. (٩) ﴿وَيَنقَلِبُ﴾: ويرجع. (١٠) ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾: صحيفة أعماله. (١١) ﴿ثُبُورًا﴾: بالهلاك.

(١٢) ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾: ويدخل النار مقاسياً حرَّها. (١٣) ﴿مَسْرُورًا﴾: مغروراً لا يفكر في العواقب. (١٤) ﴿يَحُورَ﴾: يرجع إلى خالقه للحساب. (١٦) ﴿بِٱلشَّفَقِ﴾: باحمرار الأفق عند الغروب. (١٧) ﴿وَمَا وَسَقَ﴾: وما جَمَعَ من الدواب والحشرات والهوام وغير ذلك. (١٨) ﴿ٱتَّسَقَ﴾: تكامل نوره. (١٩) ﴿طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾: أطواراً متعددة وأحوالاً متباينة: من النطفة إلى العلقة إلى المضغة إلى نفخ الروح، إلى الموت، إلى البعث والنشور.

(٢٠) ﴿فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾: فأيُّ شيء يمنعهم من الإيمان بعد ما وُضِّحت لهم الآيات؟.

(٢١) ﴿لَا يَسْجُدُونَ﴾: لا يخضعون لله، ولا يسلِّمُون بما جاء في القرآن.

(٢٣) ﴿بِمَا يُوعُونَ﴾: بما يكتمون من العناد مع علمهم بأن ما جاء به القرآن حق.

(٢٤) ﴿فَبَشِّرْهُم﴾: أي هؤلاء المكذِّبين.

إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٢٥﴾

## سُورَةُ البُرُوجِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾



(٢٥) ﴿غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾: غير مقطوع ولا منقوص.

### سورة البروج

(١) ﴿ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾: ذات المنازل.

(٢) ﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ﴾: أقسم الله تعالى باليوم الذي وعد الله الخلق أن يجمعهم فيه. (٣) ﴿وَشَاهِدٍ﴾: الرائي، أو المخبر بحق. ﴿وَمَشْهُودٍ﴾: المَرئي، أو المشهود عليه بحق. (٤) ﴿قُتِلَ﴾: لُعن. ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ﴾: الذين شَقُّوا في الأرض شقّاً عظيماً؛ لتعذيب المؤمنين. (٥) ﴿ٱلْوَقُودِ﴾: ما تُوقد به النار من حطب ونحوه. (٦) ﴿إِذْ هُمْ﴾: هؤلاء الكفار من أصحاب الأخدود. ﴿عَلَيْهَا﴾: على حافة النار التي في الأخدود. (٧) ﴿شُهُودٌ﴾: حضور. (٨) ﴿وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ﴾: وما أنكروا عليهم. ﴿ٱلْعَزِيزِ﴾: الشديد في انتقامه ممن انتقم منه. ﴿ٱلْحَمِيدِ﴾: المحمود في أقواله وأفعاله. (٩) ﴿شَهِيدٌ﴾: مُطَّلع لا يخفى عليه شيء.

(١٠) ﴿فَتَنُوا۟﴾: حرقوا.

(١١) ﴿مِن تَحْتِهَا﴾: من تحت قصورها وأشجارها.

(١٣) ﴿يُبْدِئُ﴾: يَبْدَأ الخلق. ﴿وَيُعِيدُ﴾: الخلْق للحساب.

(١٤) ﴿ٱلْغَفُورُ﴾: لمن تاب. ﴿ٱلْوَدُودُ﴾: كثير المحبة لأوليائه.

(١٥) ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ﴾: صاحب العرشِ. ﴿ٱلْمَجِيدُ﴾: الذي بلغ المنتهى في الفضل.

(١٦) ﴿فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾: لا يمتنع عليه شيء يريده.

(١٧) ﴿حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ﴾: خبر الجموع الكافرة المكذبة لأنبيائها.

(٢١) ﴿مَّجِيدٌ﴾: عظيم كريم.

(٢٢) ﴿فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾: لا يناله تبديل ولا تحريف.

## سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴿١٧﴾

## سُورَةُ الأَعْلَى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾

الحِزْبُ ٦٠



### سورة الطارق

(١) ﴿وَٱلطَّارِقِ﴾: أقسم الله سبحانه بالنجم الذي يطرق ليلا.

(٢) ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾: وأيّ شيء أعلمك؟. ﴿مَا ٱلطَّارِقُ﴾: ما عِظَمُ هذا النجم؟

(٣) ﴿ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾: النجم المضيء المتوهِّج. (٤) ﴿إِن﴾: ما. ﴿لَّمَّا﴾: إلّا. ﴿عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾: أُوكِلَ بها مَلَك رقيب يحفظ عليها أعمالها. (٦) ﴿مَّآءٍ دَافِقٍ﴾: منيٍّ منصبٍّ بسرعة في الرحم.

(٧) ﴿ٱلصُّلْبِ﴾: العمود العَظْميّ في وسط الظَّهْر، وهو ذو الفقرات.

﴿ٱلتَّرَآئِبِ﴾: جمع تريبة، وهي عظام الصدر التي بين الترقوتين والثديين.

(٨) ﴿رَجْعِهِۦ﴾: إعادته إلى الحياة بعد الموت. (٩) ﴿تُبْلَى﴾: تُخْتَبر. ﴿ٱلسَّرَآئِرُ﴾: ما يُخْفيه الإنسان من العقائد والأعمال.

(١٠) ﴿قُوَّةٍ﴾: يدفع بها عن نفسه.

(١١) ﴿ذَاتِ ٱلرَّجْعِ﴾: ذات المطر الذي يرجع و يتكرر. (١٢) ﴿ٱلصَّدْعِ﴾: التشقق بما يتخلَّلها من نبات. (١٣) ﴿فَصْلٌ﴾: فاصلٌ بَيْنَ الحق والباطل. (١٤) ﴿بِٱلْهَزْلِ﴾: باللعب والباطل. (١٥) ﴿يَكِيدُونَ كَيْدًا﴾: يُخْفون قَصد الضر ويظهرون خلافه. (١٦) ﴿وَأَكِيدُ كَيْدًا﴾: لإظهار الحق. (١٧) ﴿فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾: فأنْظِرْهم. ﴿أَمْهِلْهُمْ﴾: أنْظِرْهم. ﴿رُوَيْدًا﴾: مُهلة غير طويلة.

### سورة الأعلى

(١) ﴿سَبِّحِ﴾: نزِّه عن كل ما لا يليق به. (٢) ﴿فَسَوَّىٰ﴾: فأتقن خَلْق الإنسان. (٣) ﴿فَهَدَىٰ﴾: الإنسان لسبيل الخير والشر، وهدى الأنعام لمراتعها. (٤) ﴿ٱلْمَرْعَىٰ﴾: الكلأ الأخضر. (٥) ﴿غُثَآءً﴾: هشيماً جافّاً. ﴿أَحْوَىٰ﴾: متغيراً إلى السواد بعد الخضرة. (٦) ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾: سنُعْلِمك بقراءة جبريل عليك. ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾: أن تنساه وما نَسَخَ الله تلاوته. (٨) ﴿وَنُيَسِّرُكَ﴾: ونهوِّن عليك. ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾: عمل أهل الجنة. (٩) ﴿فَذَكِّرْ﴾: فَعِظْ بالقرآن. ﴿إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ﴾: إن رُجِيَ منه التذكُّر. (١٠) ﴿سَيَذَّكَّرُ﴾: سيتَّعظ.

وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾
بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٧﴾ إِنَّ
هَٰذَا لَفِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٨﴾ صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ﴿١٩﴾

## سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴿١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ﴿٢﴾ عَامِلَةٌ
نَّاصِبَةٌ ﴿٣﴾ تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ﴿٤﴾ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ﴿٥﴾ لَّيْسَ
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴿٦﴾ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ ﴿٧﴾ وُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ
فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾ فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ ﴿١٢﴾ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ
مَّوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴿١٥﴾ وَزَرَابِىُّ مَبْثُوثَةٌ ﴿١٦﴾ أَفَلَا يَنظُرُونَ
إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى
ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾
فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾



(١١) ﴿ٱلْأَشْقَى﴾: الذي لا يخشى ربه، وشقي في علم الله. (١٢) ﴿يَصْلَى﴾: يقاسي حرها. ﴿ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾: نار جهنم العظمى. (١٣) ﴿لَا يَمُوتُ فِيهَا﴾: فيستريح. ﴿وَلَا يَحْيَىٰ﴾: حياة تنفعه. (١٤) ﴿أَفْلَحَ﴾: فاز. ﴿تَزَكَّىٰ﴾: طَهَّر نفسه من الأخلاق السيئة. (١٦) ﴿تُؤْثِرُونَ﴾: تفضِّلون. (١٨) ﴿هَٰذَا﴾: ما ذُكِرَ من قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ إلى تمام أربع آيات. ﴿ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ﴾: الكتب الأولى التي أُنزِلَت قبل القرآن.

### سورة الغاشية

(١) ﴿هَلْ﴾: قد. ﴿ٱلْغَٰشِيَةِ﴾: القيامة التي تغشى الناس بأهوالها.
(٢) ﴿وُجُوهٌ﴾: وجوه الكفار. ﴿خَٰشِعَةٌ﴾: ذليلة بالعذاب.
(٣) ﴿عَامِلَةٌ﴾: مُجْهَدة بالعمل. ﴿نَّاصِبَةٌ﴾: مُتْعَبة. (٤) ﴿تَصْلَىٰ﴾: تقاسي ناراً. ﴿حَامِيَةً﴾: شديدة التوهُّج. (٥) ﴿ءَانِيَةٍ﴾: بلغت مُنْتَهى الحرارة. (٦) ﴿ضَرِيعٍ﴾: نبت ذي شوك لاصقٍ بالأرض. (٧) ﴿وَلَا يُغْنِى مِن جُوعٍ﴾: ولا يسدُّ جوعه. (٨) ﴿وُجُوهٌ﴾: وجوه المؤمنين. ﴿نَّاعِمَةٌ﴾: ذات نعمة وكرامة. (٩) ﴿لِّسَعْيِهَا﴾: لعملها الذي عملته في الدنيا. ﴿رَاضِيَةٌ﴾: في الآخرة حين أُعطيت الجنة بعملها. (١٠) ﴿عَالِيَةٍ﴾: رفيعة المكان والمكانة. (١١) ﴿لَٰغِيَةً﴾: كلمة لغو. (١٢) ﴿جَارِيَةٌ﴾: تتدفق مياهها. (١٤) ﴿مَّوْضُوعَةٌ﴾: مُعَدَّة للشاربين. (١٥) ﴿وَنَمَارِقُ﴾: ووسائد ومرافق. ﴿مَصْفُوفَةٌ﴾: بعضها بجنب بعض. (١٦) ﴿وَزَرَابِىُّ﴾: وبُسُط. ﴿مَبْثُوثَةٌ﴾: كثيرة مفروشة. (١٨) ﴿كَيْفَ رُفِعَتْ﴾: عن الأرض بلا عَمَدٍ. (١٩) ﴿نُصِبَتْ﴾: رُفِعت حتى كانت بارزة على وجه الأرض. (٢٠) ﴿سُطِحَتْ﴾: بُسِطَت و مُهِّدت.
(٢١) ﴿فَذَكِّرْ﴾: فَعِظْ. ﴿مُذَكِّرٌ﴾: واعِظٌ.
(٢٢) ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾: بمسلَّط فتكرههم على الإيمان.

إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾
إِنَّ إِلَيْنَآ إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾

## سُورَةُ الفَجْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾
هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾
إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ
جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِي
ٱلْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ
رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ
فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ
ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ
ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ إِذَا
دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾



(٢٣) ﴿تَوَلَّىٰ﴾: أعرض وأصرّ على الكفر. (٢٤) ﴿ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ﴾: النار.
(٢٥) ﴿إِيَابَهُمْ﴾: مرجعهم بعد الموت.
(٢٦) ﴿حِسَابَهُم﴾: جزاءهم.

### سورة الفجر

(١) ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾: أقسم الله بوقت الفجر.
(٢) ﴿وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾: هي الليالي العشر الأول من ذي الحجة.
(٣) ﴿وَٱلشَّفْعِ﴾: كل شيء خَلَقَه اللهُ زوجاً فهو شَفْع. ﴿وَٱلْوَتْرِ﴾: الفرد.
(٤) ﴿يَسْرِ﴾: يسري بظلامه.
(٥) ﴿قَسَمٌ﴾: مَقْنَع ومُكْتَفى في القَسَم. ﴿لِّذِي حِجْرٍ﴾: لصاحب عقل.
(٧) ﴿إِرَمَ﴾: قبيلة إرم. ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾: صاحبة القوة والأبنية المرفوعة على الأعمدة. (٨) ﴿مِثْلُهَا﴾: مثل تلك القبيلة في الطول والقوة. (٩) ﴿جَابُوا۟﴾: قطعوا. ﴿ٱلصَّخْرَ﴾: الحجر العظيم الصُّلْب الذي عملوا منه البيوت. ﴿بِٱلْوَادِ﴾: بوادي القُرى. (١٠) ﴿ذِي ٱلْأَوْتَادِ﴾: صاحب الجنود الذين ثبّتوا مُلكَه، وقوَّوا له أمره. (١١) ﴿طَغَوْا۟﴾: تجاوزوا الحدَّ في الظلم. (١٣) ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ﴾: فغَشَّاهم. ﴿سَوْطَ عَذَابٍ﴾: عذابا شديدا. (١٤) ﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾: لا يفوته شيء من أعمال العباد. (١٥) ﴿ٱبْتَلَىٰهُ﴾: اختبره. ﴿فَأَكْرَمَهُۥ﴾: بسط له في رزقه. ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾: جعله في أَطْيَبِ عَيْشٍ. (١٦) ﴿ٱبْتَلَىٰهُ﴾: اختبره. ﴿فَقَدَرَ﴾: فضيّق. ﴿أَهَٰنَنِ﴾: أذلَّني بالفقر. (١٧) ﴿كَلَّا﴾: ليس الأمر كما يظن هذا الإنسان. ﴿لَا تُكْرِمُونَ﴾: لا تحسنون معاملة. ﴿ٱلْيَتِيمَ﴾: الطفل الذي مات أبوه وهو صغير. (١٨) ﴿وَلَا تَحَٰٓضُّونَ﴾: ولا يحثُّ بعضكم بعضا. ﴿ٱلْمِسْكِينِ﴾: المحتاج الذي لا يملك ما يكفيه. (١٩) ﴿ٱلتُّرَاثَ﴾: حقوق الآخرين في الميراث. ﴿لَّمًّا﴾: شديداً، وهو أن يأكل نصيبه ونصيب غيره. (٢٠) ﴿جَمًّا﴾: كثيراً مفرطاً. (٢١) ﴿كَلَّآ﴾: لا ينبغي أن يكون حالكم كما ذُكِر. ﴿دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ﴾: زلزلت الأرض وكسِّرَ بعضُها بعضاً. ﴿دَكًّا دَكًّا﴾: مرة بعد مرة. (٢٢) ﴿وَٱلْمَلَكُ﴾: والملائكة. ﴿صَفًّا صَفًّا﴾: صفوفاً صفوفاً.

وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ
لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى قَدَّمْتُ لِحَيَاتِى ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ
لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا
ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾
فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴿٣٠﴾

## سُورَةُ البَلَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنتَ حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ﴿٢﴾ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ
﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ ﴿٤﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ
أَحَدٌ ﴿٥﴾ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَالًا لُّبَدًا ﴿٦﴾ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ
﴿٧﴾ أَلَمْ نَجْعَل لَّهُۥ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَٰهُ
ٱلنَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ ﴿١١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾
فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ
﴿١٥﴾ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَتَوَاصَوْا۟
بِٱلصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْمَرْحَمَةِ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿١٨﴾



ربع الحزب ٦٠

(٢٣) ﴿يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾: يتّعظ الكافر ويتوب. ﴿وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ﴾: ومن أين له التوبة؟. (٢٤) ﴿قَدَّمْتُ﴾: العمل الصالح. ﴿لِحَيَاتِى﴾: في الآخرة.

(٢٦) ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾: ولا يُشَدُّ ويُربط للعذاب. ﴿وَثَاقَهُۥٓ﴾: ربطه بالسلاسل ونحوها للعذاب.

(٢٧) ﴿ٱلْمُطْمَئِنَّةُ﴾: الموقنة بأن الله ربُّها، المطيعةُ له. (٢٨) ﴿رَاضِيَةً﴾: بالثواب. ﴿مَّرْضِيَّةً﴾: مرضيّاً عنك.

(٢٩) ﴿فِى عِبَٰدِى﴾: مع عبادي، وقيل: في جملة عبادي الصالحين المطيعين.

### سورة البلد

(١) ﴿لَآ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾: أقسم الله بهذا البلد الحرام، وهو «مكة». (٢) ﴿حِلٌّۢ بِهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾: مقيم في هذا البلد الحرام. أو حلال يحلُّ لك القتال فيه ساعة من نهار يوم فتح مكة (٣) ﴿وَوَالِدٍ﴾: آدم عليه السلام. ﴿وَمَا وَلَدَ﴾: وما تناسل منه من ولد. (٤) ﴿فِى كَبَدٍ﴾: في شدة وعناء من مكابدة الدنيا. (٥) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: أيظنُّ بما جمعه من مال. (٦) ﴿أَهْلَكْتُ﴾: أنفقت. ﴿لُّبَدًا﴾: كثيراً. (٧) ﴿أَيَحْسَبُ﴾: أيظنُّ في فعله هذا. ﴿أَن لَّمْ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ﴾: أن الله عز وجل لا يراه، ولا يحاسبه على الصغير والكبير. (١٠) ﴿وَهَدَيْنَٰهُ ٱلنَّجْدَيْنِ﴾: وبيَّنَّا له سبيلَي الخير والشر؟ (١١) ﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ﴾: فهلَّا تجاوز مشقة الآخرة بإنفاق ماله، فيأمن. (١٢) ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾: وأيُّ شيء أعلمك؟ ﴿مَا ٱلْعَقَبَةُ﴾: ما مشقة الآخرة، وما يعين على تجاوزها؟ (١٣) ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾: عتق رقبة مؤمنة من أَسْر الرِّق. (١٤) ﴿ذِى مَسْغَبَةٍ﴾: صاحب مجاعة شديدة. (١٥) ﴿ذَا مَقْرَبَةٍ﴾: من ذوي القرابة. (١٦) ﴿أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾: أو فقيراً معدماً لا شيء عنده. (١٧) ﴿وَتَوَاصَوْا۟﴾: وأوصى بعضهم بعضاً. ﴿بِٱلْمَرْحَمَةِ﴾: بالرحمة بالخلق.

(١٨) ﴿أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾: هم أصحاب اليمين، الذين يؤخذ بهم يوم القيامة ذات اليمين إلى الجنة.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا هُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿١٩﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌ ﴿٢٠﴾

## سُورَةُ الشَّمْسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا ﴿١﴾ وَٱلْقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ﴿٢﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰهَا ﴿٤﴾ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ﴿٥﴾ وَٱلْأَرْضِ وَمَا طَحَىٰهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ ﴿١١﴾ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشْقَىٰهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقْيَىٰهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَىٰهَا ﴿١٥﴾

## سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾



(١٩) ﴿بِـَٔايَـٰتِنَا﴾: بالقرآن. ﴿أَصْحَـٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾: الذين يؤخذ بهم يوم القيامة ذات الشمال إلى النار. (٢٠) ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾: مطبَقةٌ مغلقة عليهم.

## سورة الشمس

(١) ﴿وَضُحَىٰهَا﴾: أقسم الله بإشراق الشمس ضحى. (٢) ﴿تَلَىٰهَا﴾: تبعها في الطلوع والأفول. (٣) ﴿جَلَّىٰهَا﴾: جلَّى الظلمة وكشفها. (٤) ﴿يَغْشَىٰهَا﴾: يغطِّي الأرض فيكون ما عليها مظلماً.

(٥) ﴿وَمَا بَنَىٰهَا﴾: وبنائها المحكم.

(٦) ﴿وَمَا طَحَىٰهَا﴾: وبَسْطها.

(٧) ﴿وَمَا سَوَّىٰهَا﴾: وإكمال الله خلقها لأداء مهمتها. (٨) ﴿فَأَلْهَمَهَا﴾: فبيَّن لها. ﴿فُجُورَهَا﴾: طريق الشر. ﴿وَتَقْوَىٰهَا﴾: وطريق الخير. (٩) ﴿أَفْلَحَ﴾: فاز. ﴿زَكَّىٰهَا﴾: طهَّرها ونمَّاها بالخير.

(١٠) ﴿خَابَ﴾: خسر. ﴿دَسَّىٰهَا﴾: أخفى نفسه في المعاصي. (١١) ﴿بِطَغْوَىٰهَآ﴾: ببلوغها الغاية في العصيان. (١٢) ﴿ٱنۢبَعَثَ﴾: نهض لعقر الناقة. ﴿أَشْقَىٰهَا﴾: أكثر القبيلة شقاوة. (١٣) ﴿نَاقَةَ ٱللَّهِ﴾: احذروا أن تمسُّوا الناقة بسوء. ﴿وَسُقْيَىٰهَا﴾: واحذروا أن تعتدوا على سَقْيها.

(١٤) ﴿فَعَقَرُوهَا﴾: فنحروها. ﴿فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ﴾: فأطبق عليهم العقوبة. ﴿فَسَوَّىٰهَا﴾: فجعلها عليهم على السواء، فلم يُفْلِت منهم أحد. (١٥) ﴿عُقْبَىٰهَا﴾: تبعة ما أنزله بهم من العقاب.

## سورة الليل

(١) ﴿يَغْشَىٰ﴾: يغطِّي بظلامه الأرض وما عليها. (٢) ﴿تَجَلَّىٰ﴾: انكشف عن ظلام الليل بضيائه. (٣) ﴿وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾: أقسم الله بخلق الزوجين. (٤) ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾: عملكم لمختلف بين عامِلٍ للدنيا وعامِل للآخرة. (٥) ﴿أَعْطَىٰ﴾: بَذَلَ من ماله. (٦) ﴿بِٱلْحُسْنَىٰ﴾: بـ«لا إله إلا الله» وما دلَّت عليه، وما ترتَّب عليها من الجزاء. (٧) ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ﴾: فسنوفقه. ﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾: لعمل الخير والشريعة السهلة. (٨) ﴿بَخِلَ﴾: بماله. ﴿وَٱسْتَغْنَىٰ﴾: عن جزاء الله. (٩) ﴿بِٱلْحُسْنَىٰ﴾: بِالْعِوَضِ من الله.

فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِى عَنْهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾
لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا
ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ
تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

## سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾
وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ
فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ
﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾
وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

## سُورَةُ الشَّرْح

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾

صف الحزب ٦٠



(١٠) ﴿فَسَنُيَسِّرُهُۥ﴾: فسنهيئه في الدنيا. ﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾: للخصلة العُسْرى، فتتعسّر عليه أسباب الخير. (١١) ﴿وَمَا يُغْنِى عَنْهُ﴾: ولا ينفعه. ﴿تَرَدَّىٰٓ﴾: وقع في النار.

(١٢) ﴿لَلْهُدَىٰ﴾: بيانَ طريق الهدى الموصل إلى الله. (١٣) ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ﴾: وإن لنا ملك الحياة الآخرة. ﴿وَٱلْأُولَىٰ﴾: والحياة الدنيا. (١٤) ﴿فَأَنذَرْتُكُمْ﴾: فحذَّرتكم. ﴿نَارًا تَلَظَّىٰ﴾: ناراً تتوهَّج، وهي نار جهنم. (١٥) ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ﴾: لا يقاسي حرها. (١٦) ﴿كَذَّبَ﴾: أي: نبيَّ الله محمدًا ﷺ. ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾: وأعرض عن الإيمان بالله ورسوله، وطاعتهما.

(١٧) ﴿وَسَيُجَنَّبُهَا﴾: وسيُزحزَح عنها. (١٨) ﴿يُؤْتِى مَالَهُۥ﴾: يبذل ماله. ﴿يَتَزَكَّىٰ﴾: يطلب المزيد من الخير.

(١٩) ﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ﴾: وليس إنفاقه ذاك مكافأة لمن أسدى إليه معروفا.

(٢٠) ﴿إِلَّا﴾: لكنه.

## سورة الضحى

(١) ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾: أقسم الله بوقت الضحى، والمراد به النهار كله. (٢) ﴿سَجَىٰ﴾: اشتدَّ ظلامه. (٣) ﴿مَا وَدَّعَكَ﴾: ما تركك. ﴿وَمَا قَلَىٰ﴾: وما أبغضك حين أبطأ الوحي عنك. (٥) ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ﴾: -أيها النبي- مِن أنواع الإنعام في الآخرة. (٦) ﴿فَـَٔاوَىٰ﴾: فآواك ورعاك. (٧) ﴿ضَآلًّا﴾: لا تدري ما الكتاب ولا الإيمان؟ ﴿فَهَدَىٰ﴾: فعلَّمك ما لم تكن تعلم. (٨) ﴿عَآئِلًا﴾: فقيراً. ﴿فَأَغْنَىٰ﴾: فساق لك رزقك، وأغنى نفسك بالقناعة والصبر؟ (٩) ﴿فَلَا تَقْهَرْ﴾: فلا تُسِئْ معاملته. (١٠) ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾: فلا تزجره.

## سورة الشرح

(١) ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾: ألم نوسع -أيها النبي- لك صدرك لشرائع الدين، والدعوة إلى الله، والاتصاف بمكارم الأخلاق. (٢) ﴿وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ﴾: وحططنا عنك بذلك حِمْلك.

(٣) ﴿أَنقَضَ﴾: أثقل. (٥) ﴿فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا﴾: فإن مع الضيق فرجاً.

(٧) ﴿فَرَغْتَ﴾: أتممت عملاً من أمور الدنيا. ﴿فَٱنصَبْ﴾: فَجِدَّ في العبادة.

## سورة التين

(٢) ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾: أقسم الله بجبل «طور سيناء» الذي كلَّم الله عليه موسى تكليماً. (٣) ﴿وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ﴾: وأقسم الله بمكَّة. (٤) ﴿فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾: في أحسن صورة. (٥) ﴿أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ﴾: أي إلى النار.

(٦) ﴿أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾: أجر عظيم غير مقطوع.

(٧) ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ﴾: أيُّ شيء يحملك -أيها الإنسان- على أن تكذِّب بالبعث والجزاء مع وضوح الأدلة على قدرة الله تعالى؟

(٨) ﴿بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ﴾: بأحكم مَنْ حكم في أحكامه وفصلِ قضائه.

## سورة العلق

(١) ﴿ٱقْرَأْ﴾: اقرأ -أيها النبي- ما أُنزل إليك من القرآن. ﴿بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾: مُفْتَتِحاً باسم ربك. ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ﴾: المتفرد بالخلق. (٢) ﴿عَلَقٍ﴾: قطعة دم غليظ أحمر. (٣) ﴿ٱلْأَكْرَمُ﴾: الكثير الإحسان. (٤) ﴿بِٱلْقَلَمِ﴾: الكتابة بالقلم. (٦) ﴿كَلَّآ﴾: حقّاً. ﴿لَيَطْغَىٰٓ﴾: ليتجاوز حدود الله. (٧) ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾: لأجل أنه وَجد نفسه مُسْتَغْنِياً شديد الغنى. (٨) ﴿ٱلرُّجْعَىٰٓ﴾: المصير. (٩) ﴿أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ﴾: أرأيت أعجب مِن طغيان هذا الرجل -وهو أبو جهل- الذي ينهى. (١٠) ﴿عَبْدًا﴾: هو محمد ﷺ. (١١) ﴿أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ﴾: أرأيت إن كان المنهي عن الصلاة على الهدى فكيف ينهاه؟.



ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾
إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

### سُورَةُ التِّينِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ﴿٣﴾
لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَٰهُ أَسْفَلَ سَٰفِلِينَ
﴿٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِٱلدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَحْكَمِ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨﴾

### سُورَةُ العَلَقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ
وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ
مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ ﴿٦﴾ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ
﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجْعَىٰٓ ﴿٨﴾ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا
إِذَا صَلَّىٰٓ ﴿١٠﴾ أَرَءَيْتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلْهُدَىٰٓ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِٱلتَّقْوَىٰٓ ﴿١٢﴾

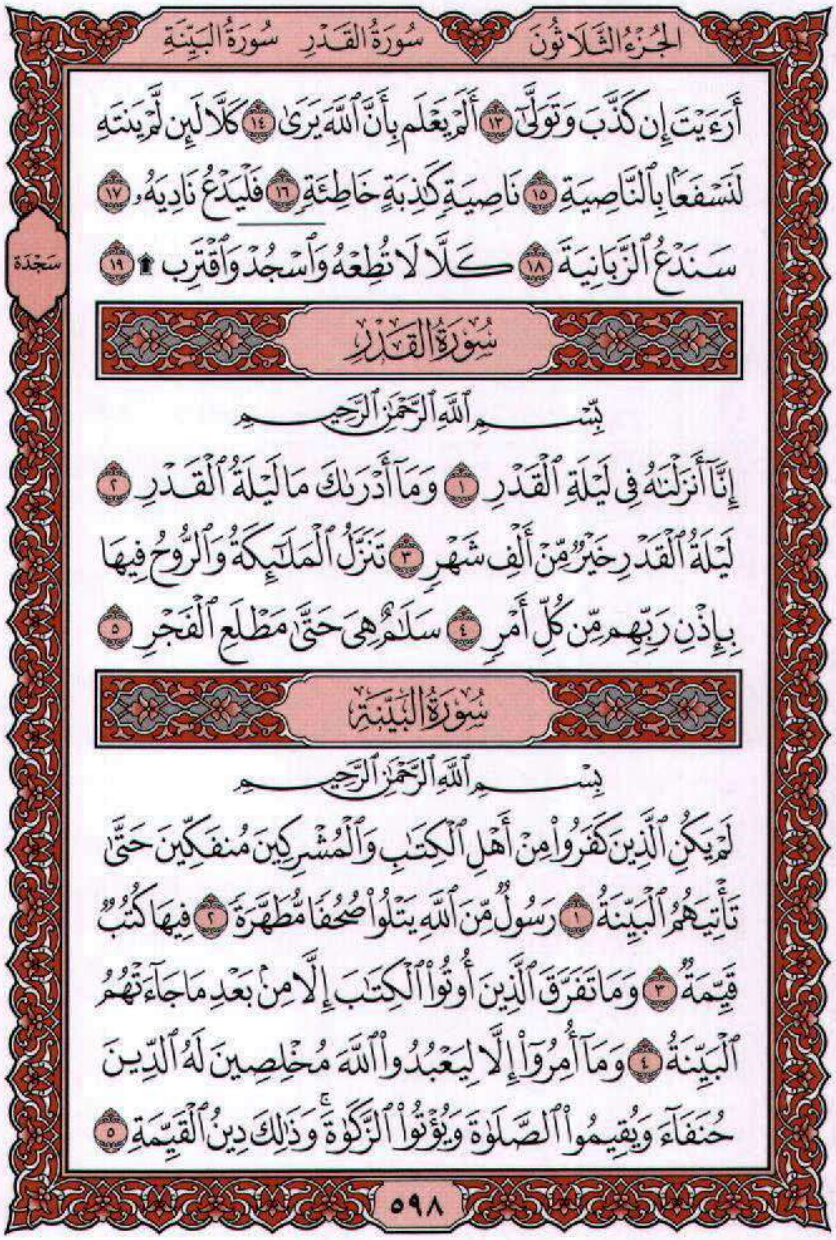


(١٣) ﴿وَتَوَلَّىٰٓ﴾: وأعرض عنه.

(١٥) ﴿كَلَّا﴾: ليس الأمر كما يزعم أبو جهل. ﴿لَنَسْفَعًۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾: لنأخذنَّ بمقدَّم رأسه أخذاً عنيفاً، وليُطْرحَنَّ في النار. (١٧) ﴿فَلْيَدْعُ نَادِيَهُۥ﴾: فليُحْضِر أهل ناديه الذين يستنصر بهم.

(١٨) ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾: سندعو ملائكة العذاب. (١٩) ﴿كَلَّا﴾: ليس الأمر على ما يَظُن. إنه لن ينالك -أيها الرسول- بسوء. ﴿لَا تُطِعْهُ﴾: فلا تطعه فيما دعاك إليه. ﴿وَٱقْتَرِب﴾: واجتهد في القرب من الله.

## سورة القدر

(١) ﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾: أنزلنا القرآن. ﴿ٱلْقَدْرِ﴾: الشرف والفضل، وهي إحدى ليالي شهر رمضان. (٢) ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾: وأيّ شيء أعلمك؟ (٣) ﴿خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾: فَضْلُها خير من فضل ألف شهر.

(٤) ﴿تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا﴾: يكثر نزول الملائكة وجبريل عليه السلام فيها. ﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم﴾: أي في النزول.

﴿مِّن كُلِّ أَمْرٍ﴾: من أجل كلِّ أمر أراد الله قضاءه في تلك السنة.

(٥) ﴿سَلَٰمٌ هِىَ﴾: هي أَمْنٌ كلها. ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾: إلى طلوع الفجر.

## سورة البينة

(١) ﴿مُنفَكِّينَ﴾: تاركين كفرهم. ﴿ٱلْبَيِّنَةُ﴾: العلامة التي وُعِدوا بها في الكتب السابقة. (٢) ﴿صُحُفًا﴾: قرآناً في صحف. (٣) ﴿كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾: أخبار صادقة، تهدي إلى الحق. (٤) ﴿جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ﴾: تبيَّنوا أنه النبي الذي وُعِدوا به.

(٥) ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾: قاصدين بعبادتهم وجهه. ﴿حُنَفَآءَ﴾: مائلين عن الشرك إلى الإيمان. ﴿دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ﴾: دين الاستقامة، وهو الإسلام.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمْ
عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ
فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

## سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ
ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا
﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

## سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ
صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾



(٦) ﴿شَرُّ﴾: أشدُّ شرّاً.

(٧) ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾: الخلق. (٨) ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾: جنات إقامة واستقرار في منتهى الحسن. ﴿مِن تَحْتِهَا﴾: من تحت قصورها وأشجارها. ﴿خَشِىَ رَبَّهُۥ﴾: خاف الله واجتنب معاصيه.

### سورة الزلزلة

(١) ﴿زُلْزِلَتِ﴾: رُجَّت. ﴿زِلْزَالَهَا﴾: رجّاً شديداً. (٢) ﴿أَثْقَالَهَا﴾: ما في بطنها من موتى وكنوز. (٣) ﴿مَا لَهَا﴾: ما الذي حدث لها؟ (٤) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: يوم القيامة. ﴿تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾: تخبر الأرض بما عُمل عليها من خير أو شر.

(٥) ﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾: أمَرها بأن تخبر بما عُمل عليها. (٦) ﴿يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ﴾: يرجع الناس عن موقف الحساب.

﴿أَشْتَاتًا﴾: أصنافاً متفرّقين.

﴿لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ﴾: ليريهم الله ما عملوا.

(٧) ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ﴾: وزن نملة صغيرة. ﴿يَرَهُۥ﴾: ير ثوابه في الآخرة.

### سورة العاديات

(١) ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾: أقسم الله تعالى بالخيل الجاريات في سبيل الله. ﴿ضَبْحًا﴾: حين يظهر صوتها من سرعة عَدْوِها.

(٢) ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا﴾: فالخيل اللاتي تنقدح النار من حوافرها؛ من شدَّة عَدْوها.

(٣) ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ﴾: فالمغيرات على الأعداء. ﴿صُبْحًا﴾: عند الصبح.

(٤) ﴿فَأَثَرْنَ بِهِۦ﴾: فهيَّجْنَ بهذا العَدْو. ﴿نَقْعًا﴾: غُباراً.

(٥) ﴿فَوَسَطْنَ بِهِۦ﴾: فتوسَّطن بركبانهن. ﴿جَمْعًا﴾: جُموع الأعداء.

إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ
ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ * أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾
وَحُصِّلَ مَا فِى ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌۢ ﴿١١﴾

## سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ
يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ
كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِى
عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ
﴿٩﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌۢ ﴿١١﴾

## سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ
كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ﴿٦﴾
ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾



(٦) ﴿لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ﴾: لنعم ربه لجحود.
(٧) ﴿عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ﴾: مُقِرٌّ بجحوده.
(٨) ﴿ٱلْخَيْرِ﴾: المال. (٩) ﴿بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾: أخرج الله الأموات من القبور للحساب؟ (١٠) ﴿وَحُصِّلَ﴾: واستُخرج. ﴿مَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾: ما استتر في الصدور من خير أو شر.
(١١) ﴿لَّخَبِيرٌۢ﴾: لمُطَّلِعٌ على باطن أمرهم فلا يخفى عليه شيء من ذلك.

### سورة القارعة

(١) ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾: الساعة التي تقرع قلوب الناس بأهوالها. (٣) ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾: وأيُّ شيء أعلمك بها؟ (٤) ﴿كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ﴾: كالفراش المنتشر.
(٥) ﴿كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ﴾: كالصوف المتعدد الألوان الذي يُنْفَش باليد، فيصير هباء ويزول. (٦) ﴿مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾: من رجحت موازين حسناته. (٧) ﴿عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾: حياة مرضية في الجنة. (٨) ﴿مَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ﴾: من خفت موازين حسناته ورجحت موازين سيئاته. (٩) ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾: فمأواه جهنَّم؛ لأنه يهوي فيها على أمِّ رأسه. (١٠) ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾: وأيُّ شيء أعْلَمك؟ ﴿مَا هِيَهْ﴾: ما هذه الهاوية؟ (١١) ﴿حَامِيَةٌۢ﴾: قد حَمِيت من الوقود عليها.

### سورة التكاثر

(١) ﴿أَلْهَىٰكُمُ﴾: شغلكم عن طاعة الله. ﴿ٱلتَّكَاثُرُ﴾: التفاخر بكثرة الأموال والأولاد. (٢) ﴿حَتَّىٰ زُرْتُمُ ٱلْمَقَابِرَ﴾: وانشغلتم بذلك إلى أن دُفنتم في المقابر. (٣) ﴿كَلَّا﴾: ما هكذا ينبغي أن يُلْهيكم التكاثر بالأموال. ﴿سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾: أن الدار الآخرة خير لكم. (٥) ﴿لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ ٱلْيَقِينِ﴾: لو تعلمون حق العلم لانزجرتم، ولبادرتم إلى إنقاذ أنفسكم من الهلاك. (٦) ﴿لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ﴾: لتبصرُنَّ الجحيم. (٧) ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ ٱلْيَقِينِ﴾: ثم لتبصرُنَّها دون ريب. (٨) ﴿يَوْمَئِذٍ﴾: يوم القيامة. ﴿عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾: عن كلِّ أنواع النعيم.

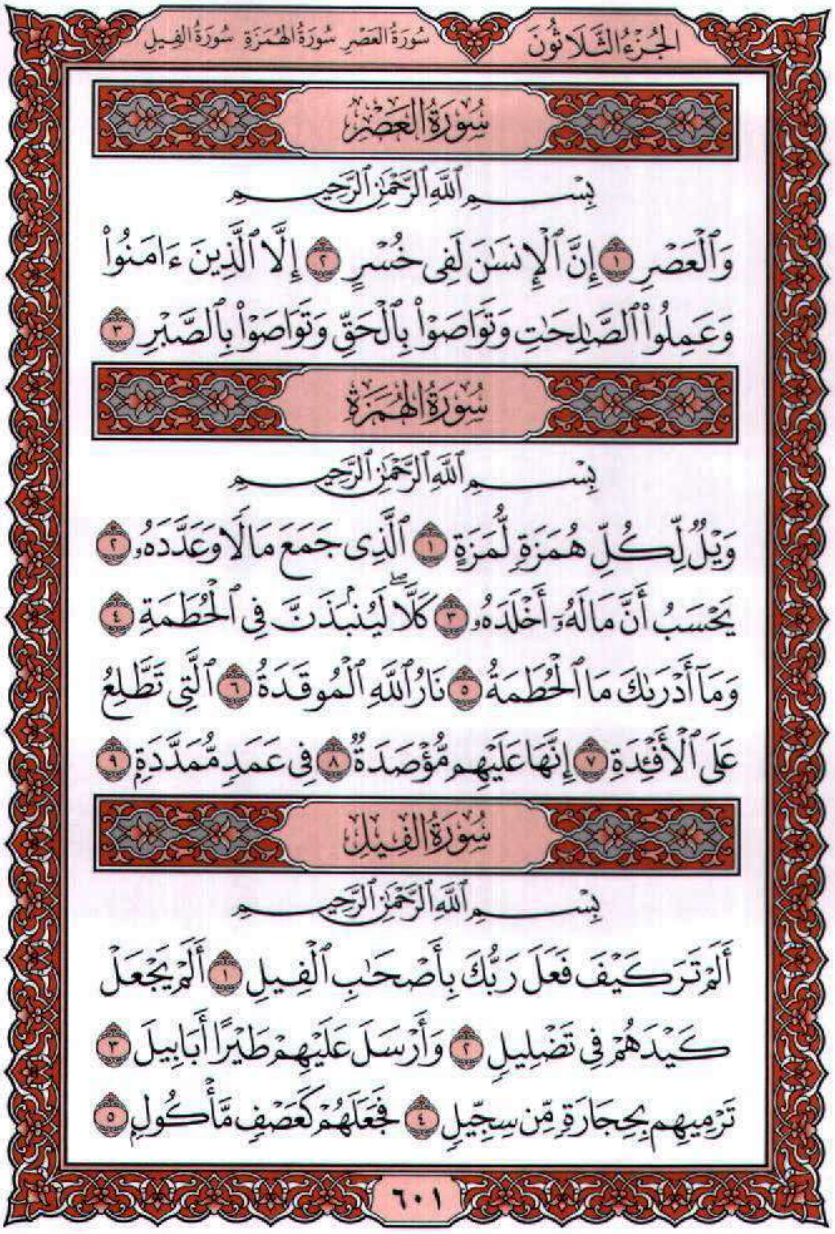


## سورة العصر

(١) ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾: أقسم الله بالدهر.

(٢) ﴿إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ﴾: إن بني آدم. ﴿لَفِى خُسْرٍ﴾: لفي هلكة ونقصان، وسوء عاقبة. (٣) ﴿وَتَوَاصَوْا﴾: وأوصى بعضهم بعضاً. ﴿بِٱلْحَقِّ﴾: بالاستمساك بالحق، والعمل بطاعة الله.

## سورة الهمزة

(١) ﴿وَيْلٌ﴾: شرٌّ وهلاك. ﴿لِّكُلِّ هُمَزَةٍ﴾: لكل مغتاب للناس. ﴿لُّمَزَةٍ﴾: طعّان فيهم. (٢) ﴿جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾: كان همُّه جمع المال وتعداده.

(٣) ﴿أَخْلَدَهُۥ﴾: جعله خالداً في الدنيا.

(٤) ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾: ليُطرحنَّ. ﴿فِى ٱلْحُطَمَةِ﴾: في النار التي تحطّم كل ما يُلْقى فيها. (٥) ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ﴾: وأيّ شيء أعلمك؟ (٦) ﴿ٱلْمُوقَدَةُ﴾: المستَعِرَة التي لا يزول لهيبها. (٧) ﴿تَطَّلِعُ عَلَى ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾: من شِدَّتها تنفُذ من الأجسام إلى القلوب.

(٨) ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾: مُغْلَقة غَلْقاً مُطْبَقاً. (٩) ﴿فِى عَمَدٍ﴾: مَوْثُوقين في سلاسل وأغلال. ﴿مُّمَدَّدَةٍ﴾: مطوَّلة؛ لئلا يخرجوا منها.

## سورة الفيل

(١) ﴿أَلَمْ تَرَ﴾: ألم تعلم. ﴿بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾: أبرهة الحبشي وجيشه الذين أرادوا تدمير الكعبة.

(٢) ﴿كَيْدَهُمْ﴾: ما دبَّروه من شر. ﴿فِى تَضْلِيلٍ﴾: في إبطال وتضييع؟

(٣) ﴿أَبَابِيلَ﴾: في جماعات متتابعة.

(٤) ﴿تَرْمِيهِم﴾: تقذفهم. ﴿سِجِّيلٍ﴾: طين متحجِّر.

(٥) ﴿كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ﴾: كأوراق الزرع اليابسة التي أكلتها البهائم ثم رمت بها.

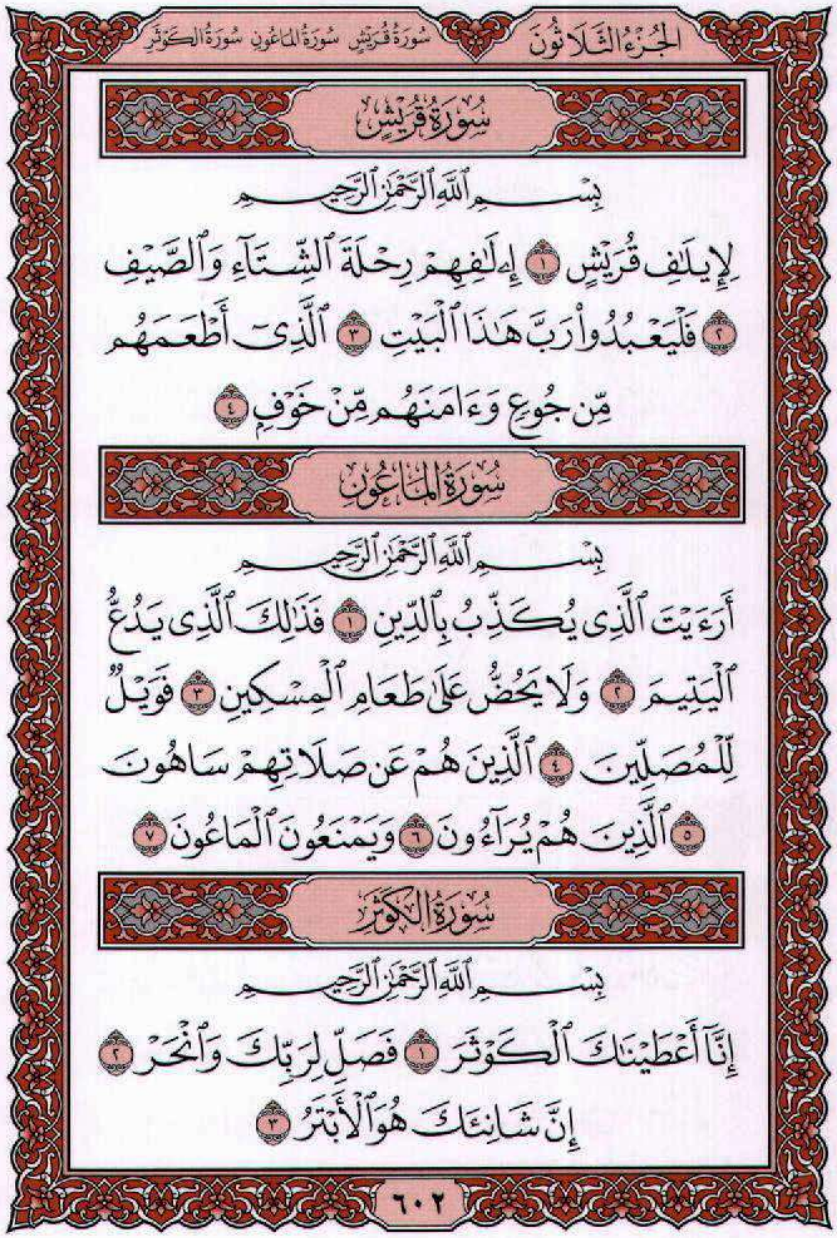


## سورة قريش

(١) ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾: اعْجَبوا لعادة قريش. وقريش: اسم قبيلة.

(٢) ﴿إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾: تَعَوُّدِهم على انتظام رحلتيهم في الشتاء إلى «اليمن»، وفي الصيف إلى «الشام». والرِّحْلة: اسم للارتحال.

(٣) ﴿هَٰذَا ٱلْبَيْتِ﴾: هو الكعبة.

## سورة الماعون

(١) ﴿بِٱلدِّينِ﴾: بالبعث والجزاء.

(٢) ﴿يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ﴾: يدفع اليتيم بعنف.

(٣) ﴿وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ﴾: ولا يحضُّ غيره على إطعام المسكين.

(٤) ﴿فَوَيْلٌ﴾: فعذابٌ شديدٌ.

(٥) ﴿سَاهُونَ﴾: لاهون، لا يُقيمونها على وجهها، ولا يؤدُّونها في وقتها.

(٦) ﴿ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ﴾: الذين هم يعملون الخير مراءاة للناس.

(٧) ﴿وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ﴾: ويمنعون إعارة ما لا تضرُّ إعارته من الآنية وغيرها.

## سورة الكوثر

(١) ﴿ٱلْكَوْثَرَ﴾: الخير الكثير في الدنيا والآخرة، ومن ذلك نهر الكوثر في الجنة.

(٢) ﴿وَٱنْحَرْ﴾: واذبح ذبيحتك لله.

(٣) ﴿شَانِئَكَ﴾: مبغضك. ﴿هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾: هو المنقطع أثره، المقطوع من كل خير.

سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾
وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ
يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ
وَٱسْتَغْفِرْهُ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾

سُورَةُ المَسَدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾
سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾
فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾



## سورة الكافرون

(٢) ﴿لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾: لا تحصل منِّي عبادةُ ما تعبدون من الأصنام والآلهة الزائفة. (٣) ﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾: وما أنتم عابدون في المستقبل ما أعبد من إله واحد، هو الله رب العالمين المستحق وحده للعبادة.

(٤) ﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ﴾: ولا أنا عابد ما عبدتم من الأصنام والآلهة الباطلة فيما مضى من الأزمان.

(٥) ﴿وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ﴾: ولا أنتم عابدون مستقبلاً ما أعبد.

(٦) ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾: الذي أصررتم على اتباعه، يختصُّ بكم وأنا بريء منه. ﴿وَلِيَ دِينِ﴾: الذي أنا مختصٌّ به لا تَشْرَكُوني فيه، وليس في الآية إقرار لدينهم.

## سورة النصر

(١) ﴿نَصْرُ ٱللَّهِ﴾: النصر على كفار قريش. ﴿وَٱلْفَتْحُ﴾: وتمَّ لك فتح «مكة». (٢) ﴿أَفْوَاجًا﴾: جماعات جماعات. (٣) ﴿فَسَبِّحْ﴾: فنزِّه ربَّك. ﴿بِحَمْدِ رَبِّكَ﴾: مُتلبِّساً بحمد ربّك.

## سورة المسد

(١) ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ﴾: خسرت يدا أبي لهب وشقي بإيذائه رسول الله محمدا ﷺ. ﴿وَتَبَّ﴾: وقد تحقق خسران أبي لهب. (٢) ﴿مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ﴾: مادَفعَ عنه ماله، ولن يَرُدَّ عنه شيئاً من عذاب الله إذا نزل به. ﴿وَمَا كَسَبَ﴾: وكسبه الذي جمع. (٣) ﴿سَيَصْلَىٰ﴾: سيدخل. ﴿ذَاتَ لَهَبٍ﴾: متأججة. (٤) ﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾: هو وامرأته التي كانت تحمل الشوك، فتطرحه في طريق النبي ﷺ؛ لأذيَّته. (٥) ﴿فِى جِيدِهَا﴾: في عنقها. ﴿حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ﴾: حبل محكم الفَتْلِ مِن ليف شديد خشن، تُرْفَع به في نار جهنم، ثم تُرْمى إلى أسفلها.

## سورة الإخلاص

(١) ﴿هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾: هو الله المتفرد بالألوهية والربوبية والأسماء والصفات، لا يشاركه أحد فيها.

(٢) ﴿ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾: الله وحده السَّيِّد الكامل الصفات، المقصود في قضاء الحوائج.

(٣) ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾: ليس له ولد ولا والد ولا صاحبة.

(٤) ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾: ولم يكن له مماثلاً ولا مشابهاً أحدٌ من خلقه، لا في أسمائه ولا في صفاته، ولا في أفعاله، تبارك وتعالى وتقدَّس.

## سورة الفلق

(١) ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾: أعتصم برب الصبح.

(٢) ﴿مِن شَرِّ مَا خَلَقَ﴾: من شر جميع المخلوقات وأذاها.

(٣) ﴿غَاسِقٍ﴾: ليل شديد الظلمة. ﴿إِذَا وَقَبَ﴾: دخل ظلامه في كل شيء.

(٤) ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ﴾: الساحرات اللاتي ينفخن فيما يعقدن من عُقَد بقصد السحر.

(٥) ﴿وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾: ومن شر حاسد مبغض للناس إذا حسدهم على ما وهبهم الله من النِّعم.

## سورة الناس

(١) ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾: أعتصم برب الناس. (٢) ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾: المتصرف في كل شؤونهم، الغنيِّ عنهم.

(٣) ﴿إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ﴾: الذي لا معبود بحق سواه. (٤) ﴿مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ﴾: من أذى الشيطان الذي يوسوس عند الغفلة. ﴿ٱلْخَنَّاسِ﴾: الذي يختفي عند ذكر الله.

(٥) ﴿يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ﴾: يبثُّ الشر والشكوك في صدور الناس.